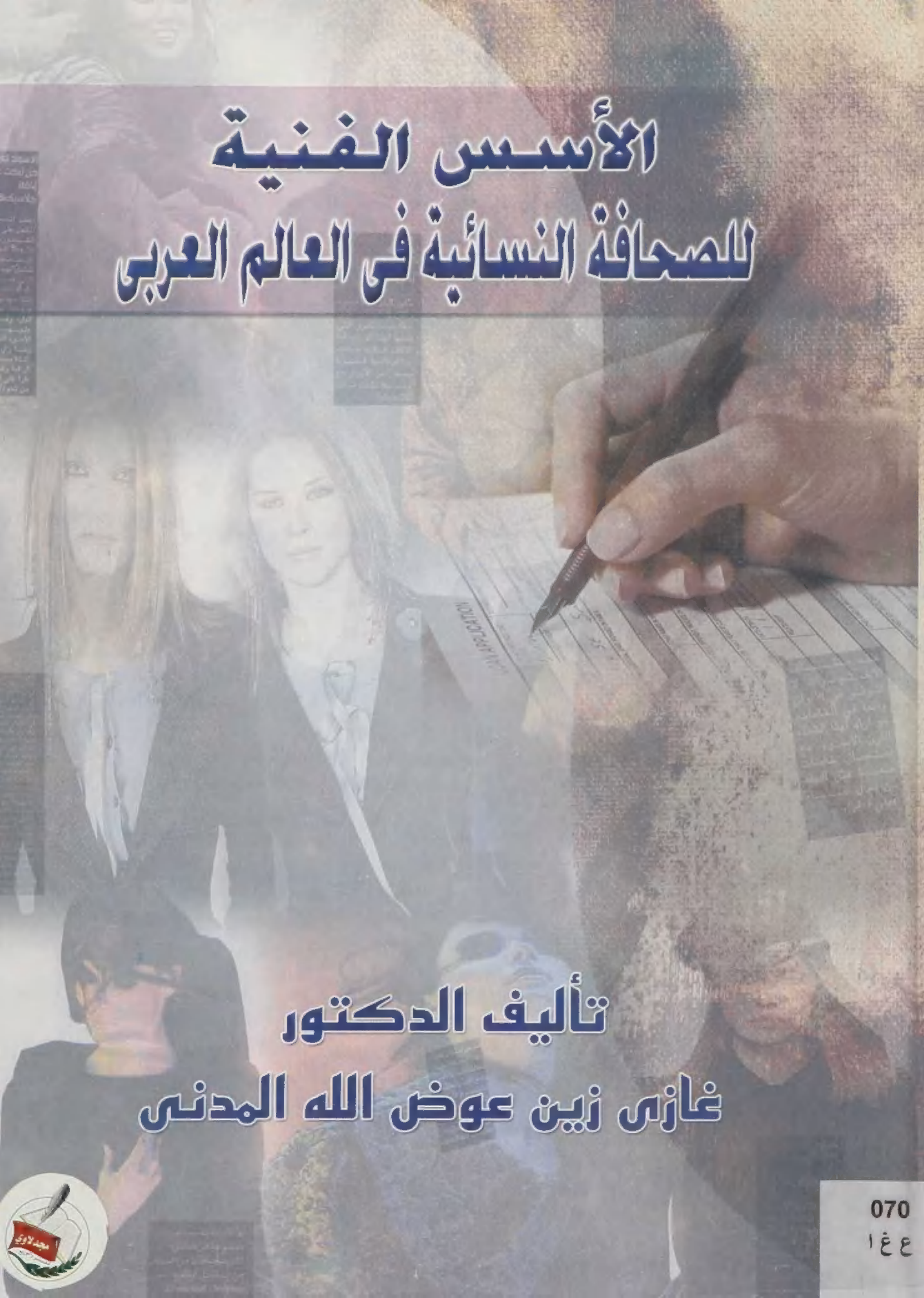

الأسس الفنية للصحافة النسائية فى العالم العربى

تأليف الدكتور

غازى زين عوض الله المدنى

070

ع غ ١

مركز المرأة للدراسات والاستشارات
ت: ٢٤٤٦٠٢٢٠
ت.ف: ٢٤٤٦٠٢٣٣
ترخيص رقم: (٧١)

٠٧٠
ع غ م

الأسس الفنية للصحافة النسائية في العالم العربي

تأليف
الدكتور غازي زين عوض الله

مركز المرأة للدراسات والاستشارات
ت : ٢٤٤٦٠٢٢
ت.ف: ٢٤٤٦٠٣٣
ترخيص رقم : (٧١)

الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهــــداء

إلى زوجـتـي التي غـمـرتني بوابل عطفـهـا وحنانهـا ، وكـانت لي بمثـابة المشـجع الأول الذي حفزني على أن أواصل تأليفي للكتب الجامعية والثقافية ، وإلى أولادي غسـان ، وأسامة ، ووسـام ، وبناتي سوزان ، وغـادة وغدير ... إلى والديّ وجدتي عـائشة وخـالي حسن يرحمهم الله - أهدي كتابي هذا .. والله ولي التوفيق ..

المؤلف

د. غازي زين عوض الله

الفهرس

الموضوع **الصفحة**

- الاهداء
- المقدمة ٥
- **المبحث الأول** ٨
  - ماهية الصحافة النسائية ٨
  - تعريف الصحافة النسائية ٩
- **المبحث الثاني** ١٥
  - أنواع الصحافة النسائية ١٦
- **المبحث الثالث** ١٩
  - وظائف الصحافة النسائية ٢٠
- **المبحث الرابع** ٢٦
  - التغطية الصحفية للصحافة النسائية ٢٧
- **المبحث الخامس** ٣٦
  - الكتابة الصحفية للشؤون النسائية ٣٧
- **المراجع** ٧٩

المقدمة

لا أرى أن ثمة اختلاف يذكر بين المؤرخين للصحافة المتخصصة أن مصطلح الصحافة النسائية يدور في فلك تلك الصحافة التي تهتم أو تعني بالمرأة عموماً كأم ، وزوجة ، وجدة ، وموظفة ، وربة منزل من خلال مايناط بها من مسؤوليات أسرية ومجتمعية أو من خلال دورها في تربية الأطفال ورعايتهم في سن الاعتماد على النفس والمتتبع للمجلات النسائية سواء في العالم المتقدم أو في الدول النامية يلاحظ إلى حد كبير أن مفهوم الرسالة التي تؤديها المجلات النسائية في خدمة المجتمع ككل ليس منحصراً على أحد أطراف المعادلة دون الآخر التي تشكل قواسمها المشتركة رجل وامرأة ، بل أن خدماتها تشمل كل أطراف المعادلة متكاملة العناصر بكل أفراد الأسرة مجتمعة وقاطبة ، وأحسب أن المجلات النسائية والصفحات النسائية المتخصصة في الصحف العامة تحتوي مضمونها واشكالها المختلفة المواد الصحفية التي تهتم بشكل عام برعاية الأسرة والمحافظة على شؤونها في مختلف ميادين الحياة ولم تعد الصحافة النسائية أو المجلات منها تتجاهل دور الرجل في خدمة كيان الأسرة بدوره كزوج وأب ومسؤول عن رعاية أسرته مهما كان دور المرأة كمشارك له في مسؤوليات تلك الحياة فالمعادلة قائمة بين الرجل والمرأة في حق المسؤولية والمساواة وفي كل مجالات الحياة التي تشارك فيها الأسرة والمجتمع.

وانتفى وجود الصراع التي كانت تريد بعض الجهات أن تأججه بين المرأة والرجل في الحقوق والمساواة كذلك الذي كان سائداً في الماضي في المجلات النسائية أو في الصفحات النسائية في محتواها الصحفي أو لم يعد الآن ثمة فواصل تفصل بين الرجل والمرأة في جميع القضايا المطروحة على صفحاتها حتى أن بعض المجلات النسائية يشرف عليها الرجل وعلى حد رأي د. إجلال خليفة وهي تعرف الصحافة النسائية بأنها تعالج شؤن المرأة وقضاياها ومشكلاتها حتى لو عمل فيها الرجل كمسؤول أول أو أصدرها رجل وليست الصحافة النسائية هي الصحافة التي تملكها النساء أو تكتب بها النساء ، وتناولت الأمور السياسية أو الأمور العامة التي لا تتصل بقضايا المرأة وشؤونها ولا باحتياجاتها الإعلامية كمجلة روزاليوسف مثلاً ولذلك فهي في دراستها للصحافة النسائية في مصر لم تؤرخ صفحات المرأة في الصحافة العامة بل أرخت للمجلات النسائية فقط ، ومن وجهة نظري أن المجلات النسائية المعاصرة لم تفرق في مضمونها الإعلامي بين رجل وامرأة في القضايا العامة ولم تهمل الأسرة ككل بل أخذت تعالج في موضوعاتها كل مايهم الأسرة في الحياة العامة وإن كانت لها بعض الاهتمامات في أمور المرأة الخاصة.

وفي هذا الإطار تناولت في مضمون كتابي هذا عن الأسس الفنية للصحافة النسائية خمسةمباحث وذلك على النحو التالي :

المبحث الأول : يتضمن التعريف بالصحافة النسائية.

المبحث الثاني : أنواع الصحافة النسائية.

المبحث الثالث : وظائف الصحافة النسائية.

المبحث الرابع : التغطية الصحفية للصحافة النسائية.

المبحث الخامس : الكتابة للصحافة النسائية.

وفي النهاية أرجو أن أكون قد أضفت بجهدي العلمي المتواضع إلى المكتبة الإعلامية العربية مؤلفاً يخدم الدارسين من طلاب علم الصحافة ومن العاشقين لها وممن يمارسون مهنتها متفرغين لها.. والله ولي التوفيق.

المؤلــــف

د. غازي بن زين عوض الله

المبحث الأول

ماهية الصحافة النسائية

تعريف الصحافة النسائية

تعريف الصحافة النسائية :

معظم الدراسات التاريخية والمراجع العلمية التي اهتمت بتاريخ الصحافة النسائية في الغرب وفي العالم الغربي تشير إلى أن ظهورها كصحافة متخصصة بالمرأة وشؤونها ارتبطت بتطور المرأة وتقدمها في حياتها الاجتماعية والثقافية والإنسانية ففي المجتمعات الغربية التي سبقت المجتمعات الأخرى كمرحلة متقدمة في إصدار المجلات النسائية التي ظهرت في فرنسا ، وبريطانيا ، والولايات المتحدة ، في أوائل القرن التاسع عشر ، ففي أمريكا كانت أول مجلة نسائية أصدرتها أن رويال ANNE ROYAL عام ١٨٣١م وتذكر المراجع التاريخية أنه بحلول عام ١٨٥٠م بدأ الحقل الصحفي في واشنطن يقبل المرأة في صفوفه مثل جين جراي سويهليم JANEGAEY SWISSHELM عام ١٨٥٠م وأعقبها ايرامنيرقاتا ربيل عام ١٨٥٧م في ولاية بنسلفانيا وتعتبر اليزابيث كوكرين سيمان ELIZARETH COCHRANE SEAMAN من أشهر الصحفيات في أواخر القرن التاسع عشر واختار لها اسماً مستعاراً هو نيللي يلاي HNELLY BLY وتشير كتب تاريخ الصحافة النسائية على أن المرأة في أمريكا لم تبدأ نشاطها بادئ ذي بدء في الصحافة النسائية إلا بعد أن عملت ...ـايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية فكانت مندوبة في الكونجر... ...شركات البترول ، وفي المحافل السياسية المختلفة وفي القرن

العشرين انتشرت الصحافة النسائية في العالم وتعددت تخصصاتها تبعاً لحاجة المرأة ومطالبها فهناك الدوريات والمجلات الخاصة بأزياء المرأة التي تقدم آخر مبتكرات مصممي الازياء التي تلائم المرأة العاملة ، وربة البيت في الصباح والظهيرة والمساء ، وفي الصيف والشتاء والربيع والخريف ، وتهتم المرأة بهذه المبتكرات بألوانها ونقوشها وأُشكالها المختلفة ، وتلك التي تلائم البحر أو الريف ، والتي تتناسب مع المناسبات الاجتماعية المختلفة أو للبيت وهكذا دواليك أن مثل هذا النوع من المجلات أصبحت الآن معروفة ومنتشرة ومن أشهر المجلات المتخصصة BURDA الالمانية و LAFEMMEACTUILE وغيرها، وهناك نوع أخر من الصحافة النسائية المتخصصة بالمكياج وتسريحات الشعر وناهيك عن المجلات الأخرى التي تهتم بالمرأة العاملة وأناقتها ، وكيفية تربية الأطفال وتقديم الإرشادات الصحفية ، وكيفية ترتيب البيت والاعتناء بحديقته وأثاثه وكيفية إعداد الوجبات الصحية ، وكذلك من المجلات النسائية التي تهتم بالبيت وأفراد الأسرة ، وهناك أنواع أخرى من المجلات النسائية التي تهتم بالأمور النفسية والعاطفية ، التي تهم المرأة إلى جانب اهتمامها بثقافة المرأة حيث تقدم لها بعض القضايا الأدبية والقصة ودور المرأة في المجتمع سياسياً واقتصادياً وفكرياً واختلاف التخصصات الأخرى للمجلة النسائية ، لتتوجه إلى الفتيات أو المرأة الصغيرة ، فتهتم بمشاكلها العامة التي تواجهها في حياتها الخاصة والعامة ويشترك في حل هذه المشاكل الخبراء والعلماء الذين يهتمون بدراسة مشاكل المرأة من كل نواحي

الحياة حيث يقدمون النصح سواء من ناحية تنمية هواياتنا الفنية والرياضية بما يتلاءم مع أعمارهن ، ويذكر دليل الدورات العالمية أن عدد المجلات النسائية في العالم يبلغ ١١٢٧ دورية مابين مجلة أسبوعية ، وشهرية ، وفصلية [١].

ويصدر ثلث هذا العدد في أمريكا والدول الغربية ، ويزداد نمو الصحافة النسائية نظراً لتطور الأنشطة النسائية في مختلف المجالات سواء كانت سياسية أو اجتماعية ، أو فنية ، وسائر الأمور التي تهم المرأة في أي مكان . ومن هذه المجلات العالمية مجلة MS وسيتي دومان CITY WOMAN الموجهة إلى صاحبات المهن من النساء اللاتي يقطن ويعملن في المدينة وهناك مجلة أخرى متخصصة هي تكساس وومان TEXAS WOMAN التي تخاطب المرأة في ولاية تكساس.

الصحافة النسائية في العالم العربي :

وفي العالم العربي كان ميلاد المجلة مبكراً قبل الدعوة لتحرير المرأة ، بل أن الصحافة النسائية ساهمت إلى حد كبير بدخول المرأة الميدان العملي إلى جانب الرجل تؤازره في تحرير الوطن من كافة أنواع التبعية ، وفي مختلف المجالات وخاصة الثقافية منها ، وكان لابد من الأخذ في الاعتبار أهمية وجود المرأة إلى جانب الرجل في ميدان الصحافة كضرورة ملحة تسهم في تحررها الذاتي ، وبالتالي تساعد الرجل في عملية تحرره الخاصة.

بل إن ظهور الصحافة النسائية في العالم العربي وانخراط المرأة العاملة فيها دعم إلى حد كبير عملية تحريرها من القيود الاجتماعية والثقافية التي كانت تريد أن تحبسها في سجن اجتماعي ، استطاعت أن تتخلص منه بحكم وجودها وحضورها في بلاط الصحافة لتدافع عن حقوقها كمرأة تحتل نصف المجتمع ، ونجحت إلى حد كبير في ذلك التمثيل الذي سعت إليه بكل جدارة وكفاءة وقدرة مهنية وفكرية وثقافية ، وتنبهت المرأة إلى دورها الصحيح في بناء الأسرة والمجتمع فكانت العنصر الهام في المعادلة الصعبة التي شاركت في حلها وفي الخلاص من رواسبها ، وظهر أول صيت للمرأة في الصحافة النسائية في أول مجلة دورية أنشأتها هند نوفل باسم " الفتاة " عام ١٨٩٢م وفي الافتتاحية تُعرف هند نوفل المجلة بقولها إنها لن تخوض في أمور السياسة والمشاحنات الدينية بل سوف تهتم بما يتصل بالنساء مثل الخوض في الإثارة ومحاسن النساء ، وستذكر على التتابع بعدد آخر حالة المرأة ومركزها الطبيعي في الأزمنة الغابرة والقرون المتوسطة وما وصلت إليه في هذا العصر عصر التمدن والآداب سواء كان في العلم والآداب أو الطباع والأخلاق ، أو في الملابس والأزياء أو التربية أو بكل ماهو لازم لها من الخياطة ، والتطريز، والنقش ، والرسم ، والتصور ، وكافة أشغال الإبرة مع ترتيب المنزل ، وتربية الأولاد (٢)

وهكذا حددت هند نوفل من أول إنشاء أول مجلة نسائية وضوح الرؤية في رسالتها لخدمة المرأة والدفاع عن حقوقها وعن كرامتها في مجتمعها ، وهكذا شجعت هند نوفل هذه الحركة النسائية الناجحة بأن أفسحت المجال للفتيات للكتابة بالتعبير عن أنفسهن ومشاكلهن فكانت توجه رسائلها إلى القارئات وتطلب منهن أن يعتبرن المجلة جريدتهن الوحيدة المدافعة عنهن ، وإذا كانت مجلة الفتاة أُولت عنايتها لكافة اهتمامات المرأة وفقاً لظروف العصر الذي ظهرت فيه فإنه بعد مائة عام انتشرت في العالم العربي مجلات نسائية متعددة التخصص تصدر من العالم العربي ومن المهجر وكلها تصب في خانة المرأة والاهتمام بها كعنصر فعال في خدمة المجتمع الذي تنسب إليه والتي تشرفت بأن تكون نصفه وفي حد المساواة بينها وبين وجه العملة الآخر الرجل الذي تقف معه في خندق واحد في المسؤولية تجاه مايخدم مجتمعاتها العربية والقومية وأحسب أن هذه المسؤولية التي تقوم بها المرأة من خلال دورها كعاملة في الصحافة تبدو واضحة جلية في بصمات الخطط التنموية التي تنهض بها المجتمعات العربية في كل ميادين الحياة.

هوامش ومراجع المبحث الأول :

1) URICH'S INTERNATIONL PERIODCAIS DIRECTORY 1987 - 198
26TH EDITILN NEWYORK

٢] صلاح عبد اللطيف ، غازي زين عوض الله ، دراسات في الصحافة المتخصصة المجموعة الإعلامية للطباعة والنشر والتوزيع ، جدة ١٤١١هـ.

٣] إجلال خليفة ، اتجاهات حديثة في فن التحرير الصحفي ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٧٢م.

المبحـــث الثانـــي

أنــواع الصحافـة النسائية

أنواع الصحافة النسائية :

تتعدد أنواع الصحافة النسائية في كل مرحلة من مراحل التاريخ ، فكانت البداية ظهور صفحات نسائية في الصحف العامة التي شاركت فيها المرأة بقلمها ، وفكرها ، وإبداعاتها فتكاثرت المقالات والبحوث النسائية في الصحف العامة في الأبواب المخصصة لها وفي عام ١٨٨٢م ضمن مجلة المقتطف ركناً نسائياً أطلقت عليه تدبير المنزل وقد اشتمل باب المنزل في مجلة المقتطف على ثقافة منزلية للمرأة (١).

وفي القرن التاسع عشر ظهرت في الصحف العامة أسماء نسائية كثيرة في المجالات الأدبية ، والاجتماعية ، والعلمية ، فعرف العالم العربي شاعرات وأديبات وكانت تلك الطلائع منذر يشير لظهور المرأة إلى الميدان الاجتماعي فظهرت في هذه الأثناء في العديد من الصحف العامة في مراحل تاريخية متعددة كتابات كثيرة تحمل طابعاً تعليمياً وتوجيهياً كالدعوة لتعليم المرأة والدفاع عن منزلتها الاجتماعية والمطالبة بحقوقها مما أثار في الأذهان قضية اجتماعية بدأت تتجلى على ضوء المنطق بعد أن وجهت الأنظار إليها مثل تلك الكتابات(٢) .

وتعتبر هذه الحركة وإن كانت على مستوى النشاط الفردي إلا أنها كانت المرحلة الأولى لمشاركة المرأة في مجالات الخدمة العامة [٣] ، واتسع مفهوم الصحافة ليشمل مجالين رئيسيين :

الأول : صفحات المرأة في الجرائد اليومية والمجلات العامة الأسبوعية أو الشهرية.

الثاني: المجلات المتخصصة في الشؤون النسائية سواء كانت أسبوعية أو شهرية أو فصلية [٤].

وقد دخلت المجلات النسائية في السنوات الأخيرة مرحلة (تخصص التخصص) وهذا يعني أن من بين المجلات النسائية ظهرت مجلات في مجال واحد فقط من مجالات اهتمام المرأة مثل (المرأة والموضة) ، و (المرأة والأناقة) ، و (المرأة والمطبخ) ، و(المرأة والمكياج) ، و (المرأة والطفل) ، و (المرأة والديكور) ، و (المرأة والصحة) وهكذا تتسع دائرة التخصصات في المجلات النسائية التي تصدر بين وقت وآخر وكلها تصب في خانة اهتمامات المرأة المعاصرة التي تبحث عن ذاتها من خلال مرآة الصحافة التي تهتم بشؤونها النفسية والعاطفية والاجتماعية.

هوامش ومراجع المبحث الثاني :

١] إجلال خليفة ، إتجاهات حديثة في فن التحرير الصحفي ، ج ١ ، مرجع سابق ، ص ١٦٧.

٢] أحمد حسين الطحاوي ، الأميرة الكسندرة ليست صاحبة أول مجلة نسائية أو ندوة أدبية . مجلة الهلال أول يوليو ١٩٨٥م ، ص ٢٢

٣] أسامة محمد علي مشعل . الصحافة النسائية العربية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، ١٤١٤هـ ، ١٩٩٤م ص ١٦٤

٤] فاروق أبو زيد ، الصحافة المتخصصة ، عالم الكتب ، القاهرة ١٩٨٦م ص ١٠٠

5) EVANS HAROLD : NEWS MAN'S ENGLISH CHEIN MANN LONDON 1969 P 113

6) JEFKINS FRANK : PRESS RELAJIONS FRACTICE CHEIN MANN LONDON 1968 P 113

المبحث الثالث

وظائف الصحافة النسائية

وظائف الصحافة النسائية :

تتميز الوظائف التي تقوم بها المجلات النسائية أنها تتوجه إلى جمهور من القراء المتخصصين ، وإن كانت لا تخلو هذه الوظائف من الوصول إلى الجمهور العام الذي تسعى إلى تزويده بالمعلومات العامة كالثقافية ، والأدبية ، وشؤون الأسرة ، ومن الملاحظ أن الصحافة النسانية ... مجالات متخصصة وصفحات متخصصة في الصحف العامة ، أخذت توظف موادها الإعلامية في خدمة قضايا المرأة الاجتماعية والثقافية والسياسية وإن كانت المجلات النسائية التي تصدر في العالم العربي تنقصها الموضوعية في نقاش القضايا الخاصة بالمرأة ، وطبع عليها في الغالب التسويق التجاري في أطروحاتها للترويج للسلعة التجارية ، أو نشر الإعلان التجاري الذي يوظف للتخطيط الاستهلاكي للسلع ، ولم تعد المجلات النسائية تهتم بشكل جاد في موضوعاتها عن المرأة وعن الأسرة ككل باعتبار أن المرأة تشكل القاسم المشترك في هموم ومعاناة الأسرة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية وأصبحت الخدمات الإعلامية التي تقدمها المجلات النسائية لا هم لها سوى الإغراق في الترويج التجاري عن الأزياء والمكياج ، والمطبخ ، كما أن البحث في محتوى هذه المجلات يعطي مؤشراً سلبياً ينقصه العمق والموضوعية في دراسة شؤون المرأة ، وماتواجهه في حياتها اليومية خصوصاً فيما يتعلق بالأمور

الجادة التي تشكل دور المرأة في خدمة المجتمع بحكم أنها تمثل نصف المجتمع وكأنما الوظيفة الرئيسة للصحافة النسائية متمثلة في محتواها الخدماتي والإعلامي الذي تتوجه به إلى المرأة منحصراً فقط في احتياجاتها الخصوصية واتباع رغباتها البيولوجية والفسيولوجية ، ويلاحظ أن المجلات النسائية العربية تعتمد اعتماداً كلياً في تقديم خدماتها الإعلامية للمرأة على المجلات الأوروبية حيث تحاكيها وتقلدها في صيحاتها للموضة ، وأخر صيحة فيها، دون الأخذ في الإعتبار العربي الذي يقبل التطور والجدية في كل ميادين الحياة دون المساس بهويته وثقافته غير أن المسؤولين عن المجلات النسائية والصفحات النسائية في الصحف العامة أرادوا ويريدون أن تكون صحافتها نسخة عربية لبعض المجلات الأوروبية ، وهذا مايؤخذ على الصحف النسائية في العالم العربي أنها تصدر دون أن تكون لها هوية تحدد شخصيتها، وأهم مايميز الصحف النسائية العربية أنها تهتم بالشكل ، ونجحت إلى حد كبير أن توظف الشكل للجذب وللإثارة ولامتهان صورة المرأة في غلافها الذي غالباً ماينطبع عليه الخلاعة ، واشتهرت بعض المجلات النسائية العربية بأن شكلها بنمط مدرسة الإخراج الذي لا يلتزم بأخلاقيات الصحافة وأدب المهنة وقانون العيب ولكن بالرغم من ذلك فإن بعض المجلات النسائية في العالم العربي ملتزمة بآداب المهنة وعدم خدش الأخلاقيات ووقفت إلى حد كبير بين الحرية والالتزام بالمسؤولية الاجتماعية ، و يلاحظ ذلك في كل موادها الإعلامية وخدماتها وتوجهها برسالتها إلى الجمهور المستهدف سواء المرأة أو الأسرة ككل ومع

ذلك فهي لا تخسر المعلن التجاري الذي يقدر رسالتها ويحترم مضمونها ورسالتها المقدمة وكثيراً مانلاحظ في مضامين هذا النوع من الصحف الدراسات والأبحاث التي تخص شؤون المرأة وتقدم لها النتائج الإيجابية التي تخدم مصالحها وفي هذا الإطار الموضوعي نلاحظ أن اقبال المرأة العربية في البدء على العمل في الصحافة كان له دور ورسالة ووظيفة [١] فحينما انخرطت المرأة في ميدان الصحافة لم يكن ذلك على سبيل كشفها وتعريفها وامتنانها ، وإنما دخلت أبواب الصحافة من كونها امرأة عربية تناضل من أجل تحررها الاجتماعي والسياسي ومن أجل تحرير أقطار الوطن العربي وقد تلازم النضالان وربطا بين حرية الوطن ، وحرية المواطن فكان ذلك هدفاً من أهدافها حقق لها وجودها ، ونجحت بأن تكون أداة إعلامية تعبر فيها عن خصوصيتها وعن ذاتها وعن كيانها كامرأة لها حقوق ووجود أسوة بالرجل.

ومع تطور مراحل المجلات النسائية في العالم العربي ومشاركة المرأة كعنصر هام مسؤول في هذه السجلات أو وجودها كمشرفة في الصفحات النسائية في الصحف العامة برزت وظائف هامة مضافة إلى الوظائف العامة التي تتميز بها الصحف المتخصصة أو العامة من أهمها :

١ - الاهتمام بالأزياء.

٢ - القضايا الاجتماعية كعمل المرأة وتعليمها وزواجها وطلاقها من خلال دراسات وأبحاث تخص تلك الأطروحات أو من خلال إجراء حوار مع العاملات

أو الموظفات أو الفنانات.

٣ - الاهتمام بالقصص الاجتماعية التي تخص الأسرة.

٤ - الاهتمام بنشر الشعر العربي.

٥ - أخبار أهل الفن ونساء السياسيين والمشاهير.

٦ - الاهتمام بتقديم زاوية عن ديكور المنزل والمطبخ.

٧ - تقديم أحدث الابتكارات في الأزياء والجمال وتعني عناية بالصناعات التركيبية التي تكسب المرأة جمالاً.

٨ - تهتم بعض المجلات النسائية بنشر الموضوعات الاجتماعية والثقافية القصيرة البعيدة عن المنهجية المعقدة ، وكذلك الخواطر.

٩ - تبرز بعض المجلات وفي وظيفتها الأساسية عناية خاصة بالمرأة من الناحية التربوية والصحية والنفسية [٢] ولم تتوقف الصحافة النسائية عن تطوير وظائفها وتقديم خدماتها ، وفق نظام ثورة المعلومات ، والتقنية الحديثة بل تتسابق ضمن المنافسة فيما بينها بتقديم أفضل الخدمات المعلوماتية التي تخدم حياة المرأة المعاصرة التي تزايد دورها الإنتاجي في المجتمع الحديث الذي يضيف لها في كل يوم مجالاً جديداً ومسؤوليات جمة مثل تربية الأطفال ورعايتهم ، ومثل المشكلات النفسية للمرأة ومثل العلاقات الاجتماعية للمرأة [٣] ، وهناك مجالات متعددة لا يمكن حصرها في مرحلة تاريخية دون أخرى في تحمل المرأة لواجباتها نحو خدمة مجتمعها ومشاركتها في التنمية الوطنية ومسؤولياتها نحوها ومن الملاحظ أن الصحافة النسائية بالرغم من

اهتمامها وظيفياً بطابع (صحافة الخدمات) إلا أنها لم تفضل جانباً مهماً في التركيز على خصوصية المرأة في أكثر موادها الخدماتية ، والإعلامية ، ولم تتجاهل في الوقت ذاته الرجل ، والطفل داخل مكونات الأسرة.

هوامش ومراجع المبحث الثالث :

١] مشاكل الصحفيات العربية ، وثائق الحلقة الدراسية الأولى ، بيروت ١٩٨١م.

٢] أسامة محمد علي مشعل ، الصحافة النسائية العربية ، رسالة الدكتوراه مرجع سابق ، ص ٢٤٥ ، ص ٢٤٦

٣] فاروق أبو زيد ، الصحافة المتخصصة ، مرجع سابق ، ص ١٠٧

4) MOTT. FRANK : THE NEWS IN AMERICA (CHARVARD UNIVERSITY PRESS) U.S.A.1969 P. 122 - 123

المبحث الرابع

التغطية الصحفية للصحافة النسائية

التغطية الصحفية للصحافة المتخصصة :

في حين نجد أن الدكتور فاروق أبو زيد [١] عرف مصطلح الصحافة النسائية بانه يشمل ركنين أساسيين في مفهومه

الأول : صفحات المرأة في الجرائد اليومية والمجلات العامة الأسبوعية أو الشهرية.

الثاني : المجلات المتخصصة في الشؤون النسائية سواءً كانت أُسبوعية أو شهرية أو فصلية.

واستند بذلك بقوله : إن النوع الأول من الصحافة النسائية عرف في فترة مبكرة من تاريخ الصحافة ، ولكن المجلات النسائية المتخصصة لم تظهر بشكل واضح إلا حوالي نهاية القرن التاسع عشر ، وبداية القرن العشرين في أوروبا الغربية ، والولايات المتحدة الأمريكية بينما نجد أن عدداً من الباحثين في تصنيف أو تقسيم مفهوم الصحافة النسائية لا يقبل القسمة على اثنين وأنه لا يحتمل إلا النوع الثاني من مصطلح الصحافة النسائية بما ذكره أبو زيد وهو المجلات المتخصصة ويأتي تفسير ذلك في مفهوم أولئك الباحثين من أمثال ناهد رمزي [٢] وأخريات ، وذلك بالقول المقصود بأن الصحافة النسائية هي مجموعة الصحف الموجهة أساساً إلى المرأة وذلك بحكم السياسة المعلنة للقائمين على هذه الصحف.

ومن وجهة نظري العلمية بالتقسيم التاريخي والإجرائي لمفهوم الصحافة النسائية فإنني أرجح ماذهب إليه أبو زيد في تقديمه لمفهوم الصحافة النسائية على أنها تشمل ركنين أساسيين أشار إليهما بنوعين : الأول الصفحات النسائية والأخر المجلات النسائية.

ولعله اجتهد في ذلك من خلال دراسته في تحليل المضمون للصحافة النسائية ، وهو أكثر المهتمين في تلك الدراسات ، وعلى وجه الخصوص الصحافة المتخصصة ، ولنا هنا في هذا المقام أننا نختلف مع الباحثين الآخرين الذين درسوا الصحافة النسائية.

ولكننا نقوم بحساب ذلك وفق كل مرحلة من مراحل تاريخ نشأة الصحافة سواءً في أوروبا أو في العالم العربي فلكل مجتهد في مجال العلم له أجران إن أخطأ أو أصاب ، وفي كلتا الحالتين شهدت المجلات نهضة شاملة عقب نهاية الحرب العالمية الثانية ، ويذكر المهتمون في دراسة الصحافة المتخصصة وأثرها من حيث مضمونها أن المجلات النسائية اتسع مجالها مع نجاح حركات تحرير المرأة في بلدان كثيرة ، واحتلال المرأة مواقع مؤثرة عديدة خاصة في غرب أوروبا وشرقها ، وفي الولايات المتحدة الأمريكية ، وارتفعت أرقامها وحققت للمرأة وضعها الاجتماعي والثقافي والعلمي ، وأصبح صوت المرأة مسموع في كل ميادين الحياة التي تشارك فيه الرجل مسؤوليته في بناء

المجتمعات المتقدمة والمتحضرة وهناك من المجلات النسائية التي انفردت بتخصص التخصص في كل مايخدم المرأة بوجه خاص ومجتمع الأسرة بوجه عام ، ومما تشير إليه الدراسات الاحصائية في حصر توزيع بعض تلك المجلات وعددها أنها بلغت في عدد صفحاتها إلى ثلاثمائة صفحة وقد يرتفع العدد إلى خمسمائة صفحة في الأعداد الخاصة ، بينما بلغ عدد توزيعها أرقاماً خيالية وفي الولايات المتحدة الأمريكية بلغ عدد المجلات (٢٤٠) مجلة وارتفع الرقم إلى أكثر من ذلك ، من بينها (٦٠) مجلة توزع أكثر من مائة ألف نسخة [٣] وفي فرنسا توجد (٤٠) مجلة نسائية متخصصة [٤] ، وازداد الرقم عن ذلك في الوقت الحاضر واختفت بعض المجلات منها.

كما اقترب توزيع بعض تلك المجلات لنصف مليون نسخة ، فمجلة (ال) الأسبوعية توزع (٤٥٠) ألف نسخة وتوزع مجلة (ماري فرانس) الشهرية (٦٣٠) ألف نسخة [٥] .

ومن هذا المنطلق الذي حققته المجلات النسائية من تخصص التخصصات واتساع رقعتها من التوزيع ، وخدمتها الإعلامية للمرأة وللإسرة فهي تعتبر من أنجح الدوريات لأنها تخاطب قطاعاً كبيراً من جماهير النساء فضلاً عن عدد لا بأس به من الرجال الذين يقرؤونها لمعرفة اذواق النساء وميولهن وأخلاقهن ، أو لأكتساب مهارات منزلية وأسرية وتربوية جديدة ،

يحتاجون إليها في الظروف المعيشية الجديدة التي جدت على الحياة الإنسانية بعد خروج المرأة للعمل خارج المنزل ، وتفننت المجلات النسائية في تناول الموضوعات التي تتناسب مع جميع أمزجة المرأة بدءاً من الرياضة وإلى الوظائف ، ولكل نوعية من النساء العاملات في المدينة أو الريف (٦).

وفي مجال الحديث عن دخول المجلات النسائية في السنوات الأخيرة مرحلة (تخصص التخصص) وذلك بما تقتضيه المرأة واحتياجها لعمق التخصص ، والفكر فيه (٧) ، ومن الملاحظ أنه من بين المجلات النسائية وجدت مجالات تتخصص في مجال واحد فقط من مجالات اهتمام المرأة (مثل المرأة والموضة) ، (والمرأة والأناقة) ، و(المرأة والمطبخ) و(المرأة والمكياج) ، (والمرأة والطفل) ، و (المرأة والديكور) ، و (المرأة والصحة) في حين نجد أن مجلة (البوردا الألمانية) مثلاً تتخصص في الأزياء نجد أن مجلة (ماري كليبر) الفرنسية تميل إلى التركيز على التجميل والموضة.

كما نجد أن مجلة " ف . ماجزين " الفرنسية تدافع عن حقوق المرأة العاملة في حين أننا نلاحظ أن مجلة " ال " تركز على الحياة الاجتماعية للمرأة ومتابعة أخبار اللامعات من نجوم المجتمع (٨) ، وبالوقوف على كثير من الدراسات التي تتناول وضع المرأة نجد أنها أشارت إلى حقيقة واحدة هي أنه كلما أتسعت حريات المرأة زاد إحساسها بالاستقلال عن الرجل وزادت حاجتها

إلى صحافة نسائية تجسد هذا الاستقلال وتدعمه في حين نجد أن العكس من ذلك فيما توقعه (أرثركلوين ARTHUR MCEWAN) رئيس تحرير جمعية سان فرنسيسكو (SAN FRANCISCO EXAM) التي تصدر عن مجموعة هيبر الصحفية عندما ادعى (أنه كلما تحررت المرأة وحصلت على المزيد من الحقوق قلت الفروق بين صحافة الرجل [٩] ، وصحافة المرأة ، وفي تصوره أن تزايد مشاركة المرأة في الحياة العامة وخروجها لأغلب مجالات العمل التي كانت حكراً على الرجل ، سوف يؤدي إلى التقارب بين اهتمامات المرأة واهتمامات الرجل ، مما يقلل الحاجة إلى وجود صحافة نسائية متخصصة تماماً ، وكما يثبت واقع الحال من خلال تتبعنا ، لازدياد عدد المجلات النسائية في العالم العربي واهتمام المرأة بقضاياها الخاصة والعامة باعدين ذلك التقارب الذي كان يتصوره (أرثر) لأن خروج المرأة المعاصرة إلى الحياة العامة والحياة الإنسانية بشكل متزايد أفسح المجال لها بأن تضع الصحف المعاصرة في قبضة يدها[١٠] ، ولم يأت تحكمها هذا من فراغ بل أنها هي التي تشكل شريان الدم الذي يضخ في جسد المجلات النسائية التي تعتمد كفيرها على الإعلان التجاري ، ولما كانت المرأة هي المستهدفة الرئيسية للسلطة التي يروج لها الإعلان التسويقي حيث أن ٧٠٪ على الأقل من دخل الصحيفة المعاصرة يأتي من الإعلان فإذا كان مابين ٨٥٪ ، و٩٠٪ من المشتروات تقوم بها النساء [١١] فهذا يعطيها الحق بأنها تمتلك زمام الأمور في السيطرة على الصحف التي أصبحت تحتلها بيدها.

واتجهت الصحف العامة أو الخاصة بالمرأة للاهتمام بتلبية رغباتها واحتياجاتها واهتماماتها ووضعتها نصب عينيها فأصبح كل محرر في الصحيفة يفرد المادة الصحفية التي تقدم خدمات للمرأة وتتسابق الصحف العامة على ذلك ناهيك عن المتخصص بشؤون المرأة.

ولذلك لم يعد يكفي أن يتوجه المعلن في الصحف إلى المرأة (١٢) ، ومن الملاحظ أن الصحف والمجلات فتحت أبواباً خاصة للمرأة ولم تكتف بذلك بل فسحت لها مجالاً في بقية الصفحات أخذاً في الاعتبار أن المرأة لا يمكن تجاهلها عنصر مشاركاً مع الرجل في كل باب من أبواب الصحيفة سواءً في السياسة أو الاقتصاد أو الأدب أو الفن أو الرياضة أو الجريمة (١٣).

وفي نهاية المطاف يمكن حصر التغطية الصحفية للشؤون النسائية في المجالات التالية :

أولاً : شؤون الموضة والأزياء.

ثانياً : شؤون التجميل.

ثالثاً : شؤون الطعام والمطبخ.

رابعاً : شؤن الأثاث والديكور.

خامساً : شؤون الزواج وعلاقة الرجل بالمرأة.

سادساً : شؤون المرأة العاملة.

ولكن هذا لا يعني أن الحصر مرتبط بالمجالات الست السابقة فقط فهناك مجالات أخرى لا تقل عنها أهمية مثل تربية الأطفال ورعايتهم ومثل المشكلات النفسية للمرأة ومثل العلاقات الاجتماعية للمرأة وتتعدد التغطية الصحفية وفق الدور الإنتاجي المتزايد الذي تقوم به المرأة في المجتمع الحديث ، ففي كل مرحلة من مراحل تطور المرأة وتقدمها في كل مجالات الحياة يضاف مجال جديد للتغطية الصحفية.

هوامش ومراجع المبحث الرابع :

١] فاروق أبو زيد ، الصحافة المتخصصة ، مرجع سابق ، ص ١٠٠

٢] ناهد رمزي وأخريات : صورة المرأة تقدمها وسائل الإعلام ، دراسة في تحليل المضمون للصحافة النسائية ، إشراف الدكتور مصطفى سويف القاهرة ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، ١٩٧٧م ، ص ٦

3) HILDICK E.W. MAGAZINES (FBER AND FABER LTD LONDON 1978 P 46 - 49

٤] المصدر السابق.

٥] إجلال خليفة ، الوسائل الصحفية وتحديات المجتمع الاسلامي المعاصر ، (القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٠م ، ص٢٣ ، ٢٤)

٦] جون د. بيتز ، الاتصال الجماهيري ، مدخل ، ترجمة عمر الخطيب ، مرجع سابق ، ص ١٠٣

7) THOMSON FOUNDATION : THE NEWS MACHINE THE THOMSON FOUNDATION EDITOR LAL STRIDY SENTRE GARDIFF GREET BRITAIN 1972 P - 7176

٨] فاروق أبو زيد ، الصحافة المتخصصة ، مرجع سابق ، ص ١٠١

9) HOUGH GEORGE , NEWS WRITING CHOUGHTON MIFFLINE COMPANG. BOSTON U.S. 1973 P.140 - 142

١٠] فاروق أبو زيد ، الصحافة المتخصصة ، مرجع سابق ، ص ١٠١

11 WARREN : CARL : MODERN REPORTING CHARPER AND ROW PUBLISHCRS. NEW YORK 1968 P. 347

١٢] فاروق أبو زيد ، الصحافة المتخصصة ، مرجع سابق ، ص ١٠٢

١٣] المرجع سابق ، ص ١٠٢

المبحث الخامس

الكتابة الصحفية للشؤون النسائية

الكتابة الصحفية للشؤون النسائيـة :

وجود التشابه بين المجلات النسائية في فنونها الصحفية خلع عليها ارتداء الثوب الواحد وإن اختلفت درجات التباين فيما بينها من نوع الطباعة والورق وفق الإمكانات المالية والاقتصادية للصحيفة أو المجلة . وعادة ماتصدر المجلة النسائية - شأنها في ذلك شأن المجلات والدوريات المتخصصة - عن دار صحفية ضخمة مثل حواء التي تصدر عن دار الهلال ، وسيدتي عن دار الشرق الأوسط ، وأسرتي عن دار أجيال ، والأسرة ٢٠٠٠ عن دار ٢٠٠٠ للصحافة [١] وهناك العديد من المجلات النسائية التي يصعب حصرها ، تسير في خندق واحد من حيث استخدامها للفنون الصحفية ، وتكاد تشترك في أسلوب واحد من ناحية الإخراج الصحفي ومضمون المادة الصحفية التي تقدمها فهي تعتمد على الورق المصقول المتعدد الألوان وتستخدم الصور الملونة والرسوم وتتقارب في معظمها من ناحية الحجم وعادة مايكون الغلاف مطبوعاً بالأوفست وعليه صورة جمالية . وتستخدم مساحة كبيرة من البياض والهوامش لراحة عين القارئ [٢] على العكس من المجلات النسائية في العالم العربي الذي تتخذ فيه المجلات أسلوباً مغايراً في الإخراج والصور والألوان وإن تقاربت في استخدام الفنون الصحفية للكتابة على عكس مايحدث في المجلات النسائية التي تصدر في الغرب حيث تتميز كل مجلة منها بشخصيتها

الصحفية المستقلة ومدرستها الخاصة بها وإن اقتربت نسبياً مع بعضها في الشكل والمضمون . وكلها تشترك في إطار ماهو معروف في العرف الصحفي عالمياً والالتزام به في القواعد والأسس والمنهجية العلمية في الأسلوب وفي تعدد المدارس الفنية في الإخراج والشكل والمضمون ، ولكن التحرر من الكلاسيكية أو التقليدية تتمتع به المجلات النسائية ، وفق قانون التطور الذي يحدث مع تغيرات تقدم العلوم في المجال الصحفي بصفة خاصة والإعلام بصفة عامة وهذا لا يعني أن المجلات النسائية في العالم العربي لا تأخذ بمبدأ قانون التطور في شكلها ، ومضمونها ، ولكن يبدأ تطورها في تحركاته كتحرك السلحفاء ، وكل مايهم المجلات النسائية جنوحها إلي التبرج والسفور في بعض جوانبها من ناحية الشكل لأنها تجري وراء الإثارة والجذب في موادها الصحفية ، لأنها تتجه لرغبة السوق من احتياجات المراهقين ، أما قضايا المرأة الجادة فلا تأخذ حيزاً كبيراً في مضمونها في الكتابة لها ولا يتوفر الحيز إلا في بعض الأمور المتعلقة بكيفية التمسك بجمالها ومكياجها ، وآخر صيحة في ملابسها وتنقص كثيراً قضايا المرأة المتعلقة بدراستها من الناحية السيكولوجية . والاجتماعية والتربوية والسياسية ووجودها كصوت مسموع في المجتمع من الدرجة الأولى وليس من الدرجة الثانية على عكس مايحدث من اهتمام في المجلات النسائية العالمية التي تهتم بقضايا المرأة بشكل عام مع احتفاظها بتلبية الإثارة والجذب وفق احتياجات تسويق السلع الخاصة بالمرأة من إعلانات تجارية وتحريرية من زوايا مختلفة تبحث عنها المرأة في حياتها

اليومية . والكتابة للمرأة تأخذ حيزاً كبيراً من اهتمامات المسؤولين عن المجلات النسائية في الغرب واختيار استخدام الأسلوب الأمثل من حيث الصياغة الفنية التي تجذب المرأة إلى قراءتها والاطلاع عليها ، والتأثر بها ، وإذا أخذنا هذا الجانب مستقلاً في حد ذاته ورجعنا إلى المحور الأساسي في كيفية استخدام الكتابة الصحفية للشؤون النسائية في المجلات النسائية سواءً التي تصدر في الغرب أو العالم العربي فإن الصياغة المستخدمة فيها تخضع لاعتبارين أساسيين أوضحها الدكتور أبو زيد فيما يلي [٢] :

الاعتبار الأول : أن الصحافة النسائية هي صحافة القارئات العاديات اللائي ينتمين إلى الطبقة المتوسطة ، كما أن أكثرهن من متوسطي التعليم والثقافة . وهذا الأمر يفرض على الصحافة النسائية ضرورة الالتزام بصفات ثلاثة وهي : الأسلوب البسيط ، والتعبير الواضح ، والعرض المباشر للأنباء والمعلومات والآراء والأفكار.

ومعنى ذلك أن الصحافة النسائية يمكنها استخدام كافة فنون الكتابة الصحفية التي تعرفها (الصحافة العامة) مثل الخبر الصحفي ، والحديث الصحفي ، والتحقيق الصحفي والتقرير الصحفي ، والمقال الصحفي ، ولكن بشرط أن تلتزم المعالجة الصحفية لهذه الفنون بالصفات الثلاثة السابقة.

الاعتبار الثاني : أن الصحافة النسائية تركز اهتمامها على الشؤون الخاصة بالمرأة مثل شؤون المنزل ورعاية الأسرة ، وشؤون الحب والزواج ، وشؤون الأناقة والجمال ، بالإضافة إلى مشكلات المرأة بشكل عام.

ويلاحظ الدكتور أبو زيد أن الصحافة النسائية يغلب عليها طابع (صحافة الخدمات) فهي تقدم للقارئات أحدث الأطعمة ، وطرق طهيها ، وأحدث الموضات في الأزياء والمكياج ، وأحدث العطور ، والأثاث والديكور ، وغير ذلك من الخدمات النسائية ، وهذا يعني أن خصوصية الشؤون النسائية بالإضافة إلى طابع الخدمات التي تتميز بها الصحافة النسائية ، يتطلب ضرورة الاستعانة بفنون صحفية متميزة في الكتابة الصحفية ، ويلاحظ أن الصحافة النسائية في العالم العربي في نشأتها سنة ١٨٩٢م قبل أن تعرف وظيفة الخدمات كان يغلب عليها ولفترة طويلة استخدام فن المقال الصحفي الذي تتحكم في اسلوبه قيود المحسنات البديعة خاصة الاطناب في المعنى واللفظ ، وقد اتفق ذلك مع الصفة الغالبة لتلك الصحافة في هذه الفترة [٤] ولكن مع مرور الزمن شهدت الصحافة النسائية العربية تطوراً ملموساً في فنونها الصحفية

المختلفة التي استخدمتها مادة ترويجية في مكانها الصحيح التي تعالج فيه قضايا المرأة بشكل معاصر وتلبي به احتياجات المرأة في حياتها اليومية ، وفي خصوصياتها المميزة ، وفي هذا المجال لاحظ الدكتور فاروق أبو زيد أن أكثر الفنون الصحفية للشؤون النسائية في أغلب المجلات النسائية العربية المعاصرة ثلاثة فنون وهي :

١ - تقرير المادة المدعمة بالصور :

يقوم البناء الفني لهذا التقرير على قالب الهرم المقلوب ، وهو القالب الذي يضم مقدمة وجسم فقط بحيث تشمل المقدمة العناصر الرئيسية لحدث أو لواقعة ، أما جسم التقرير فيشمل تفاصيل الحدث أو الواقعة ، ويتميز هذا التقرير بأن المقدمة تشتمل على كافة الجزء المكتوب من التقرير ، في حين أن الجسم يشتمل على الصور المصاحبة له فقط ، وذلك على النحو التالي :

أ - مقدمة التقرير : وتضم الجزء المكتوب من التقرير وهي تصف العناصر الأساسية للحدث أو الواقعة وهي :

(١) - مكان وقوع الحدث.

(ب) - زمان وقوع الحدث.

(ج) - كيف وقع الحدث

(د) - الاشخاص الذين يرتبطون بالحدث.

وهذا الجزء يكتب مستقلاً من الصور المصاحبة له.

٢ - جسم التقرير :

وهو يقتصر على الصور المصاحبة للتقرير وهذه الصور تقدم التفاصيل الدقيقة للحدث ، بحيث تختص كل صورة بشرح جانب من التفاصيل ، وهنا يقوم (كلام الصورة) بدور هام في شرح أبعاد الصورة ودلالاتها ، وكلام الصورة قد يتخذ شكل الكلام الذي يشرح الصورة وينشر بأسفلها ، وقد يتخذ شكل ال "CAPTION" وهو الكلام المفسر للصورة والذي ينشر غالباً فوقها.

وهذا النوع من التقارير الصحفية يستخدم كثيراً في الموضوعات المتعلقة بعروض الأزياء أو أدوات التجميل أو الأثاث والديكور ، فإذا ماطبق تقرير المادة المدعمة بالصورة على عرض للأزياء مثلاً فإن مقدمة التقرير تشتمل على كافة الجزء المكتوب منفصلاً عن الصور وهو يبين اسم العرض ومكانه والوقت الذي جرى فيه ، ثم أبرز بيوت

الأزياء المشاركة بالعرض ، وأبرز الشخصيات التي حضرته ، وأسماء العارضات اللاتي حضرته ، وأسماء العارضات اللاتي شاركن بالعرض فيه ، ثم انطباع الجمهور عن العرض.

أما جسم التقرير فهو يحتوي على الصور المصاحبة وهي تقدم أبرز الأزياء التي قدمت في العرض ، بحيث تختص كل صورة بزي معين ، وأن يتضمن (كلام الصورة) جميع البيانات الخاصة بهذا الزي.

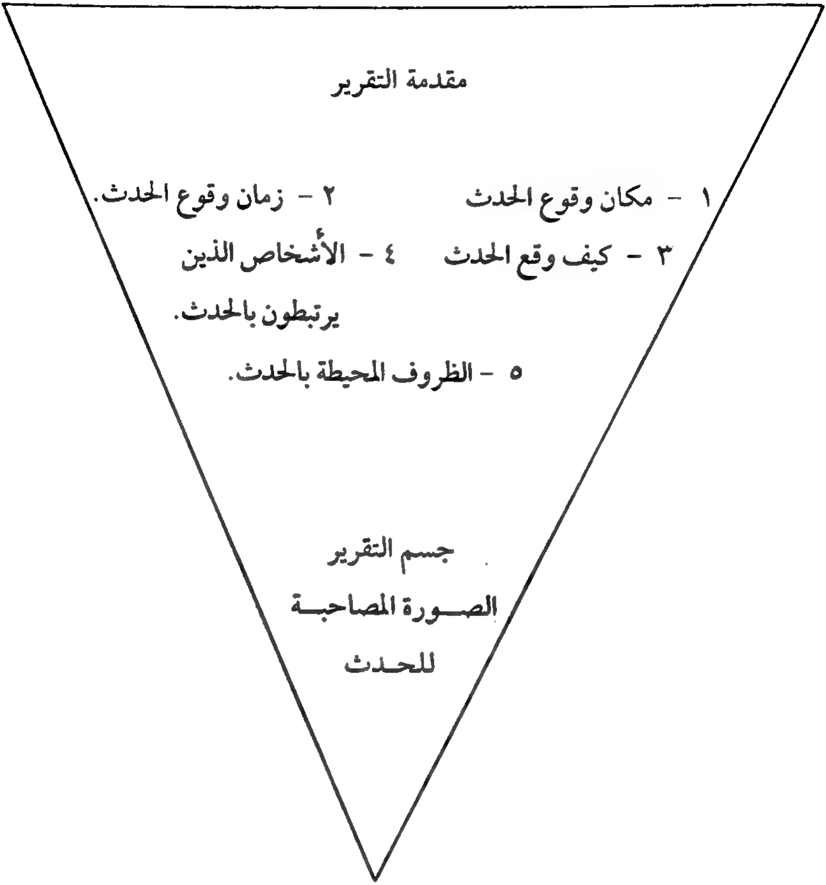

تقرير المادة المدعم بالصور المبنى على قالب الهرم المقلوب

ونعرض فيما يلي نموذجين لتقرير المادة المدعمة بالصور والذي يأتي في قالب الهرم المقلوب : الأول لعروض ربيع وصيف ٢٠٠١م ، والثاني حول الإضاءة المنزلية.

النموذج الأول : وهو لعروض ربيع وصيف ٢٠٠١م التي أقيمت في لندن ويبدأ هذا التقرير بمقدمة تبدأ بالأهم فالمهم وفق قالب الهرم المقلوب حيث أنها توضح مكان وقوع الحدث وهو لندن حول عروض ربيع وصيف ٢٠٠١م والتي تقع في شتاء عام ٢٠٠٠م وأشارت المقدمة إلى الأشخاص المرتبطين بالحدث وهم مصممو الأزياء الذين ابتعد بعضهم كما أشار التقرير عن المعقول في أغلب تصاميمهم ليقدموا أفكار غاية في الغرابة ، ويكشف التقرير في مقدمته أيضاً الأجواء المحيطة بالحدث من حيث طبيعة الأزياء والألوان التي تناسب في معظمها السيدة العربية واستعرض عدداً من أهم هذه الألوان والأزياء.

ثم يأتي جسم التقرير الذي هو عبارة عن الصورة المصاحبة للحدث والتعليق السريع عليها الذي يبين طبيعة وخصائص كل موديل موجود بعروض الربيع والصيف .

فنجد صورة لفستان مصنوع من قماش الشيفون ، وصورة لتنورة من الكتان بخصر منخفض ، وصورة لطقم أسود مكون من قطعتين مصنوع من قماش الشاموا ، وطقم بلونين يناسب الشابات من قماش البويلين ، وفستان يجمع بين البساطة والأناقة باللونين الأسود والأبيض ، وطقم بسيط ذو نكهة شبابية من قماش الساتان الناعم ، وهكذا تمثل الصور جسم التقرير ونهايته.

ضمن عروض ربيع وصيف 2001 التي اقيمت في لندن اخيرا، ابتعد بعض المصممين عن المعقول في اغلب تصاميمهم، ليقدموا افكارا غاية في الغرابة، الا ان جمالية الألوان وهدوءها، وانسيابية القصات، يمكن ان تشكل عناوين لازياء تتناسب وذوق السيدة العربية وتنسجم مع ثقافتها. الخصر المنخفض للتنورة والفستان يعتبر مظهرا من مظاهر الموضة القادمة، كذلك التنانير التي على شكل حرف A بمختلف اطوالها هي ايضا موضة للموسم القادم. اما ما ميز تلك العروض، فهي الالوان الربيعية الهادئة كاللون الخوخي والوردي بتدرجاتهما، كذلك البيج والفضي والابيض، اللون الاحمر كان ايضا حاضرا، ومما زاد في اشراقة تلك العروض وزاد من جمال وجاذبية تلك الالوان شفافية ونعومة الاقمشة التي استخدمت كالحرير والساتان والشيفون.

فستان مصنوع من قماش الشيفون والجلد يمتاز خصره المنخفض الذي يعتبر من ابرز معالم الموضة القادمة، من «صوفيا كوكوسولاكي» Sophia Kokosolaki

تنورة من الكتان
بخصر منخفض
وعلى هيئة حرف A
مع قميص من
الجرسيه المقلم من
«جوستين أو»
Justin oh

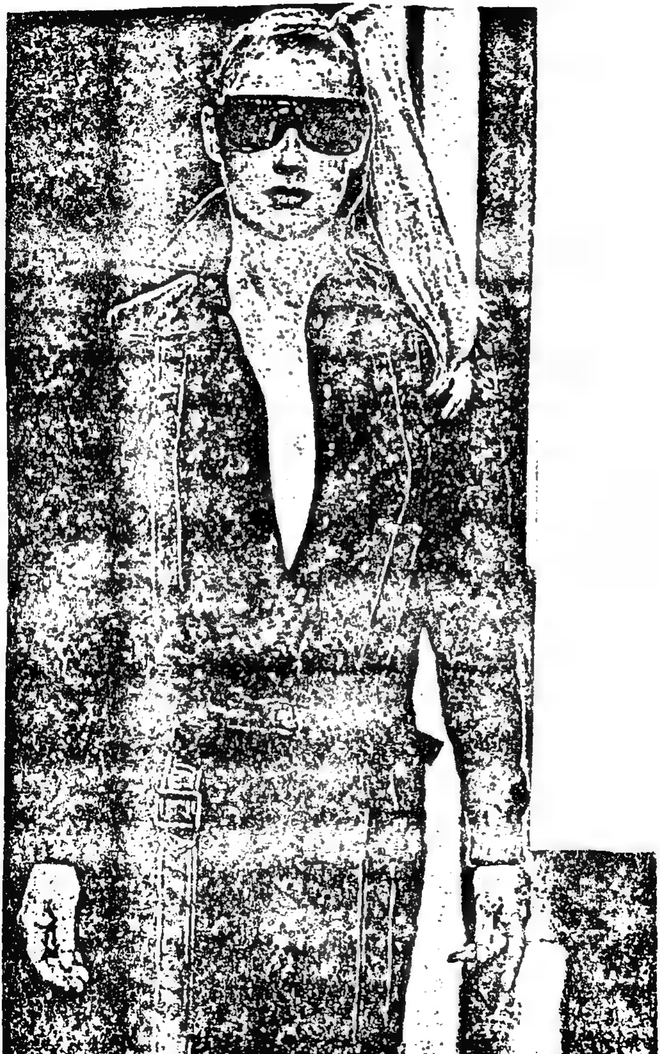

طقم اسود مكون
من قطعتين مصنوع
من قماش الشاموا
«السويد» ومزين
بشرائط من الجلد
من «انطوني
سايموندز»
Anthony
Symonds

طقم بلونين
يناسب الشابات
مصنوع من
قماش البويلين
ذي المربعات
من «انطوني
سايموندز»
Anthony
Symoncds

٥١

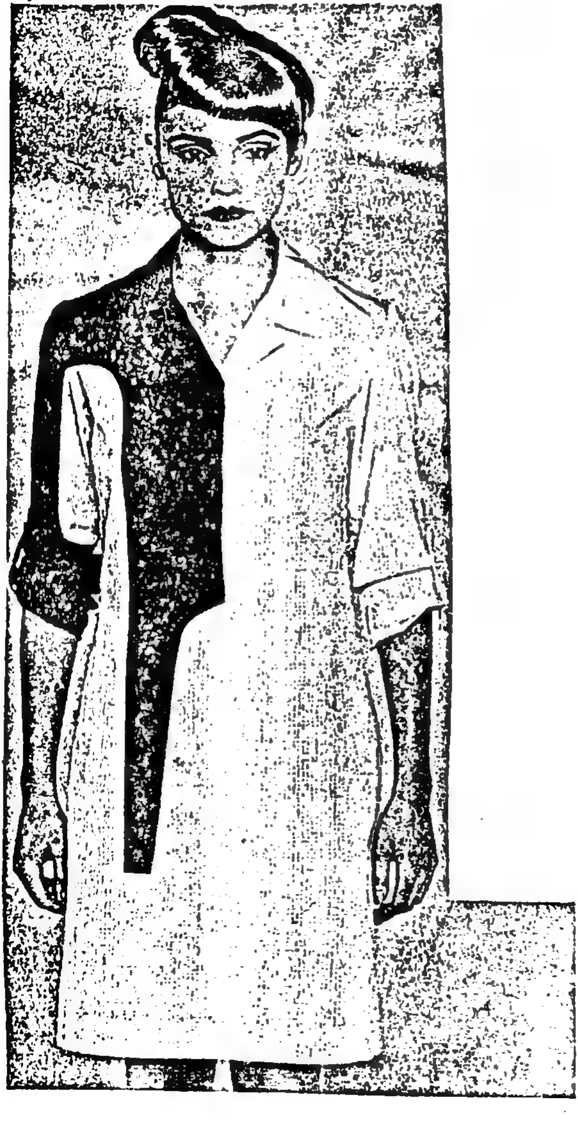

فستان يجمع بين البساطة والاناقة باللونين الاسود والابيض من «حسين شالايو» Hussein Chalayou

طقم بسيط ذو نكهة شبابية مكون من قماش الساتان الناعم المقلم باللونين البرتقالي والفضي من «جوستين او» Justin oh

النموذج الثاني : وموضوعه حول الإضاءة المنزلية بأنواعها وماتعطيه للمنزل من جوانب جمالية ، والتقرير يكشف في مقدمته أن المنزل هو المكان الذي يتعرض له وتحديداً يهتم بموضوع الإضاءة المنزلية بأشكالها المختلفة ، ويشرح الظروف المصاحبة للحدث من حيث عدم الاهتمام بالإضاءة المنزلية ويرجع ذلك إلى عدم توافر التشكيلة المناسبة في الأسواق ، أو وجود التصميمات التي يمكن إجراء الاختيار الصحيح منها.

وبعد المقدمة نتعرف من خلال جسم التقرير ، ومن خلال مجموعة من الصور تعرض لنا الاختيارات السليمة للإضاءة المنزلية عبر التفاصيل التي تصاحب كل صورة فنجد الإضاءة المباشرة ومبرراتها والظروف التي تلائمها ثم الإضاءة الحائطية ومواصفاتها وجمالياتها وفوائدها ، ثم الثريات السقفية وأحجامها وأعداد المصابيح بها وتصاميمها المختلفة ومميزاتها ، وهكذا ينتهي التقرير بهذه الصور التي تحمل مضمونه ومايريد أن يوضحه لكل سيدة من دواعي الاهتمام بالإضاءة داخل منزلها.

لمسات الأخيرة لمشهد فني

مما لا شك فيه ان الاضاءة لها الدور الحاسم في صياغة المشهد النهائي لاي مكان في المنزل، ولوقت ليس بالطويل بدأ الاهتمام يتزايد بانواع الاضاءة واشكالها. ويمكن ان نعزو تاخر هذا الاهتمام لعدم توافر التشكيلة المتوفرة الان في الاسواق وتداخل فعاليات هذه الانواع لدرجة ان اصبح من العسير بمكان الالمام بهذه الاشكال والتصميمات المختلفة واختيار الصحيح والمناسب منها من دون دراسة ومعرفة لانواعها والاماكن المناسبة لها.

انواع الإضاءة المنزلية

الإضاءة المباشرة

عادة ما تستخدم لغرض القراءة، الكتابة والعمل او ربما لاظهار عنصر ما من عناصر الاثاث كلوحة فنية او عرض مقتنيات قيمة او نبتة داخلية وهكذا.. اي بتعبير آخر عندما تكون الحاجة كبيرة لكمية عالية من الضوء للوجه لمنطقة صغيرة ومحددة فقط. والمشكلة بهذا النوع من الانارة تكمن في بعض الحالات، خاصة حالة مصابيح الطاولات، في ان اللمبات تكون مكشوفة ولانها من الممكن ان تكون قريبة من العين إن كانت لغرض العمل او الكتابة فإنها ستؤدي إلى كمية وهج عالية ستسبب ازعاجاً كبيراً للعين. وعلى العموم فإن تلك الانواع التي تحمل رؤوساً قابلة للتعديل، من الممكن ان تستخدم كانارة عامة او موجهة ومباشرة وذلك لسهولة تطويعها وتوجيهها حسب الغرض المطلوب منها.

من الضروري التمييز بين مصابيح الطاولات ومصابيح العمل فالاولى تستخدم كادوات تزيينية. أما الثانية فيصعب التعامل معها كوسيلة جمالية، إلا اذا كانت ذات تصميم فريد ومتميز.

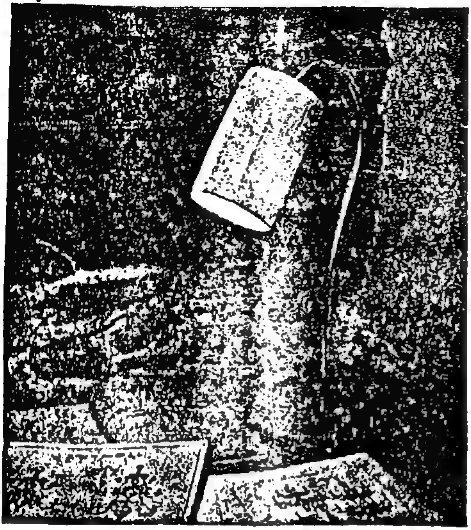

أما الأولى فتتغير القاعدة فيها وتتنوع من معدن إلى بورسلان إلى خشب وأيضا غطاء المصباح يختلف بشكله ولونه حسب حجم ولون القاعدة والغرفة معاً. ويفضل اختيار الغامات التي لا تكون سميكة فتحجب الضوء أو تمنع من انارة الغرفة. وتنعكس الانارة في الغرفة بحسب الوان هذه الغامات. فالألوان الدافئة كالابيض المصفر إلى الأحمر ستزيد من دفء وحرارة الغرفة أما الألوان الباردة كالأزرق فستجعل الضوء أكثر هدوءاً ولكن اقل حميمية.

أما النوع الثاني من مصابيح العمل فيتنوع من مصابيح ارضية إلى حائطية أو حتى إلى سقفية ومهما اختلف شكله فالغرض منه واحد وهو توجيه حزمة ضوئية محددة إلى قسم معين من الغرفة فقط.

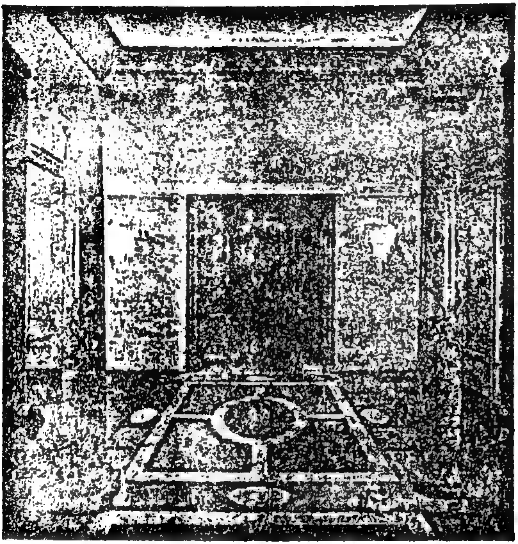

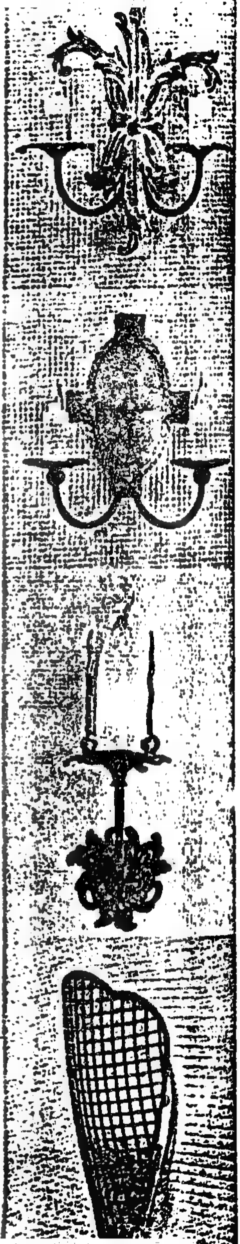

الإضاءة الحائطية

وهنا نوع يوفر انارة ناعمة وخلفية نسبياً وذلك لان توجهها غالباً ما يكون باتجاه السقف الذي يعكس الضوء بدوره ليعم الغرفة.

وعادة ما تختفي المصابيح وراء الفلية انيقة تقوم باكثر من عمل فهي من جهة تؤمن حماية للعين من وهج المصباح القوي ومن جهة ثانية هي طريقة جمالية جذابة تتناسب بالوانها مع الجو العام للغرفة.

ويعتبر نظام الانارة هنا مناسباً جداً خاصة لنا تميز سقف الغرفة ببعض التصاميم الجبسية او الخشبية الجميلة فهو وسيلة لاظهار فعالة، بالاضافة لكونه طريقة اضاءة عامة وخلفية للغرفة.

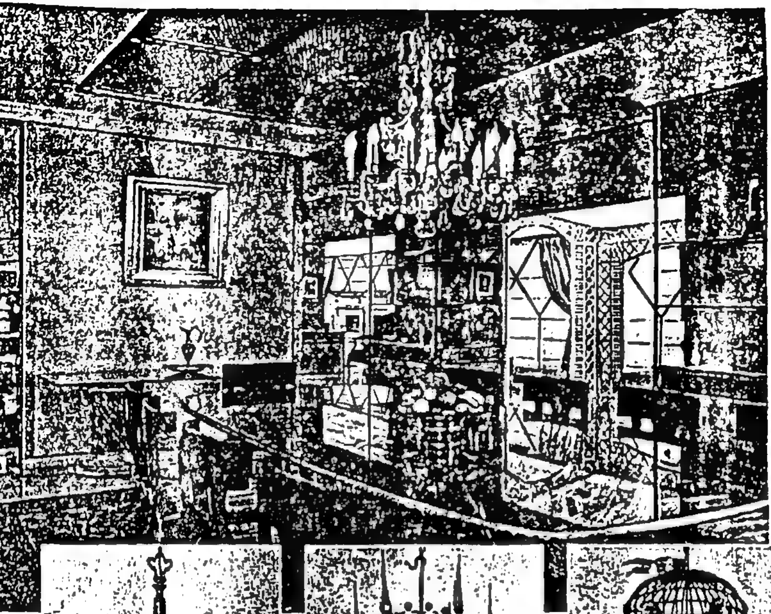

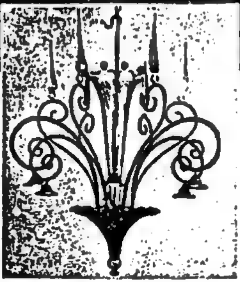

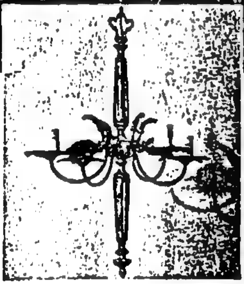

الثريات السقفية

تعتمد كمية الضوء الصادر على شكل ونوع الثريا المستخدمة وعدد المصابيح الموجودة فيها، وهذه الاخيرة تتراوح باعدادها من مصباح واحد وحتى 24 مصباحاً وفي بعض الحالات يزيد هذا العدد على حسب حجم الثريا وحجم الغرفة، وطبعاً للميزانية المرصودة لها. أما الثريا ذات المصباح الواحد التي عادة ما تستخدم لتوجيه حزمة الضوء لجهة واحدة، وهي الاسفل فقط، فهي غالباً ما يسهل التحكم بارتفاعها، من حيث العلو والانخفاض، وهي طريقة عملية لغرف المنزل الاقل رسمية.

اما الثريا ذات المصابيح المتعددة فإن صفة اناقتها وجمالها لم تعد تتعلق بحجمها وعدد المصابيح فيها، وانما بعدة عوامل اخرى تتبع شكل تصميم الثريا والوانها المتناسقة المكملة لفراغ الغرفة على العموم. لان الشكل العام المتفق عليه سابقاً كان يعتمد على الثريا الكلاسيكية التقليدية والكريستالية بصفة خاصة. اما ميزتا الجودة والجمال فتتبعان عدد حبات الكريستال المستخدمة ونوعيتها ومصدر صناعتها.

ثانياً : تقرير الصور المتابعة :

يقوم تقرير الصور المتتابعة على قالب المستطيلات المتساوية ، فهو يتكون من جسم فقط ولا توجد به مقدمة ، ذلك أن عنوان تقرير الصور المتتابعة يلعب دور العنوان والمقدمة معاً.

ويضم هذا التقرير عدة صور متتابعة ، بحيث تختص كل صورة بجانب معين من جوانب الحدث ، ويقوم كلام الصور بدور الشرح والتفسير لأبعاد الصورة ودلالاتها.

ويستخدم تقرير الصور المتتابعة في كتابة كل مايخص شؤون المرأة خاصة مايتعلق بجمالها مثل أدوات المكياج وتسريحات الشعر المبتكرة والمتميزة وغيرها.

العنوان الرئيسي للتقرير

صورة + كلام الصورة

صورة + كلام الصورة

صورة + كلام الصورة

صورة + كلام الصورة

صورة + كلام الصورة

وفيما يلي نقدم نموذجين لتقرير الصور المتتابعة المبني على قالب المستطيلات المتساوية ، نموذج الأسود شيك كلاسيك ، ونموذج اتبعي النمط.

النموذج الأول : وهو يأتي تحت عنوان " الأسود : شيك .. كلاسيك .. معه أنت وحدك في الطريق " ، ونلاحظ هنا أن العنوان يقوم بدور العنوان والمقدمة معاً حيث ننتقل مباشرة إلى التقرير الذي يتكون من جسم فقط فنجد من خلال الصور المتتابعة والتعليق عليها كافة المعلومات التي يريد أن يقولها التقرير، حيث يقدم في صورة منه مزايا اللون الأسود وأنه يناسب جميع أوقات اليوم وكذلك جميع ألوان البشرة ، وفي صورة أخرى يعرض لنا أن الأسود لون من تبحث عن أناقة كلاسيكية ، وفي صورة أخرى أن الأسود يوجد في خامات متعددة مثل الجلد من أجل شتاء عملي دافئ ، وكيف أنه أرتبط باللون الأزرق الداكن من حيث الانتشار.

الأسود:
شيك.. كلاسيك..
معه أنت وحدك في الطريق!

اللون الأسود أكثر
الألوان تأكيداً
في خزانة كل امرأة

الأسود لون من تبحث عن أناقة [illegible] كلاسيكية

[illegible] الكلاسيكية التي عرفتها [illegible] اللون الأسود الذي كان وما زال عنوانا للكلاسيكية الراقية رغم كل ما طرأ على الموضة من تحولات.

النموذج الثاني : ونجـده تحت عنوان إتبـعي النمط وهو يخـتص بالأزياء الجاهزة لخريف وشتاء ٢٠٠٢/٢٠٠٣م ، ونرى في العنوان أنه يعبر عن المقدمة أفقياً ثم يأتي جسم التقرير في قالب المستطيلات المتساوية حيث نجد كل صورة يصاحبها الكلام الخاص بها فنرى صورة لبذلة رسمية سوداء مصنوعة من قماش الكريب وياقتها من الساتان ، وصورة لسترة جلدية ضيقة سوداء مع تنورة ضيقة مصنوعة من نوع الجلد نفسه وحقيبة يد تلائمهما وصورة أخرى لقميص منقوش عليه بألوان مختلفة تحت معطف مقصب أحمر تلائمهما تنورة سوداء.

الأزياء الجاهزة لخريف وشتاء ٢٠٠٧/٢٠٠٨
إتبعي النمط

Christian Dior

Paul Gaultier

ثالثاً : التقرير المباشر للخدمات النسائية :

ويقوم التقرير المباشر للخدمات النسائية على قالب الهرم المعتدل ويضم ثلاثة أجزاء على النحو التالي :

١ - المقدمة :

وهي تقتصر على إبراز الهدف الرئيسي للتقرير بحيث تجذب انتباه القارئة إلى أهمية الخدمة التي يقدمها التقرير.

٢ - جسم التقرير :

وهو يضم عدداً من الفقرات كل منها تعالج فكرة معينة وتشرح جانباً من الموضوع ، وهذه الجوانب تشمل العناصر التالية :

أ - المعلومات الجديدة عن الموضوع.

ب- المعلومات الخلفية عن الموضوع.

ج - عرض الزوايا المختلفة للموضوع.

د - الإرشادات المتعلقة بالموضوع.

٣ - الخاتمـــة :

وهي تتضمن ثلاثة عناصر :

أ - تلخيص الهدف الرئيسي للموضوع.

ب- التركيز على إبراز جانب واحد من الموضوع له أهمية أكبر من غيره.

ج - دعوة القارئة إلى إتباع سلوك معين يتناسب مع الحقائق الجديدة التي يطرحها التقرير.

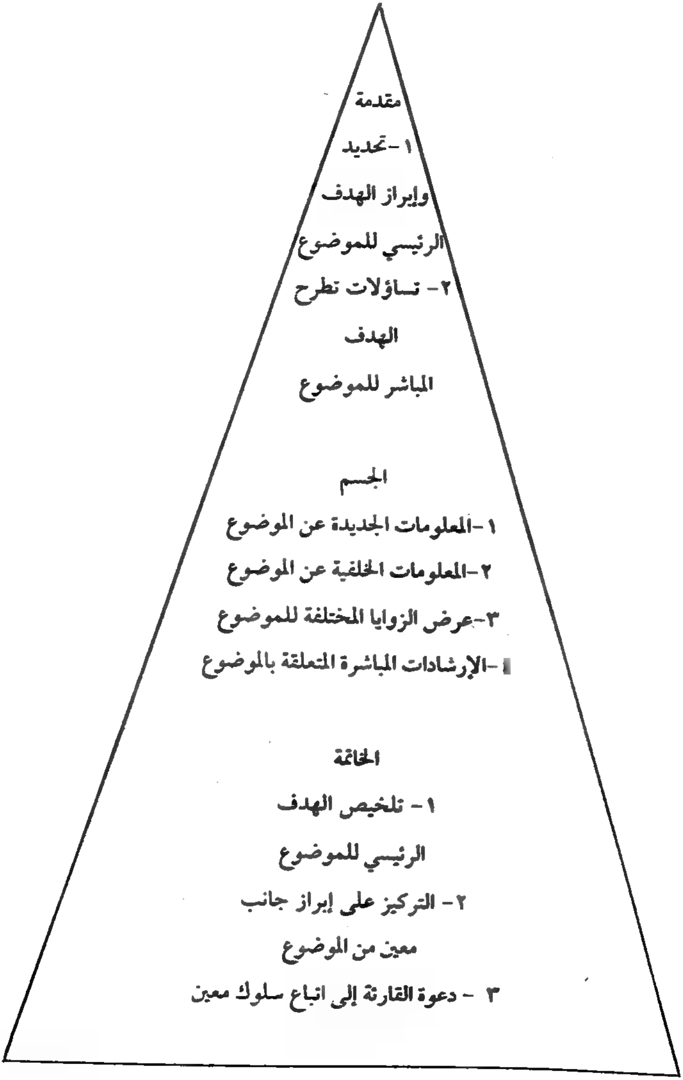

التقرير المباشر للخدمات النسائية المبني على قالب الهرم المعتدل

ونعرض فيما يلي نموذجين للتقرير المباشر للخدمات النسائية المبني على قالب الهرم المعتدل ، الأول بعنوان : " شعرك في بعض النصائح والثاني بعنوان : " لكل جسم ميزاته وعيوبه " .

النموذج الأول : ويأتي تحت عنوان " شعرك في بعض النصائح " ومقدمة التقرير المباشر هنا تهتم بإبراز الهدف الرئيسي للتقرير بحيث يجذب انتباه القارئة إلى أهمية الخدمة التي يقدمها التقرير من خلال التساؤل عن " كيف تمنحين شعرك اللمعان " ثم يوضح أهمية المأكولات التي يمكن الاعتماد عليها لضمان الصحة للشعر ، أما جسم التقرير المباشر فيضم عدداً من الفقرات كل منها تعالج فكرة معينة وتشرح جانباً من جوانب الموضوع ، من خلال عرض المعلومات الجديدة والمعلومات الخلفية له وأيضاً عرض زواياه المختلفة بالإضافة إلى الإرشادات المباشرة المتعلقة بالموضوع فنجد فقرة بعنوان " تخلصي من القشرة " ويقدم معلومات جديدة حول طرق التخلص من القشرة " بخل التفاح " بعد استعراض المعلومات الخلفية والزوايا المختلفة للموضوع والتي تمثلت في استعمال الشامبو ، والإنتهاء من النصيحة المباشرة بطرق استخدام " خل التفاح " وذلك

في فقرة خاصة عن " ماسكارا تلوين الشعر " وأيضاً فقرة " كيف تجففين شعرك ؟ " وفي خاتمة التقرير نجد تلخيص للهدف الرئيسي من الموضوع وهو الحصول على تسريحة رائعة وركز على أن ذلك يكون من خلال " رغوة الشعر " ثم جاءت دعوة القارئة إلى اتباع سلوك معين وهو توزيع كمية بحجم قبضة اليد على شعرها حتى تستطيع أن تلاحظ الفرق وتصل إلى التسريحة الرائعة المطلوبة.

شعرك

كيف تمنحين شعرك اللمعان؟

هناك أنواع من المأكولات يجب اعتمادها لكي تعيدي إلى شعرك صحته ولمعانه. كما هناك مأكولات ينبغي تفاديها لأنها تؤذيه. لذا كل ما ننصحك به هو اختيار نظام غذائي غني بالفيتامين E الموجود في الأرز الأسمر والبندق والقمح والخضار الورقية.

القشرة

قد تشكو الكثيرات مشكلة القشرة رغم استعمالهن شامبو خاصاً لمعالجتها. لا تيأسي، ففي امكانك التخلص من القشرة إذا تقيدت باستعمال الشامبو الخاص بالقشرة مع هذه الوصفة القديمة، بعد الانتهاء من الإستحمام اسكبي قليلاً من خل التفاح على شعرك ودلكي به فروة رأسك. اتركيه دقائق معدودة حتى يجف ثم اغسليه بالماء الفاتر. كرري العملية يومياً حتى تلاحظي اختفاء القشرة نهائياً.

ماسكارا تلوين الشعر

إذا كنت لا ترغبين في تعريض شعرك للتلوين والعلاجات الكيميائية لتلوين بعض خصلاته، في إمكانك اللجوء بكل بساطة إلى ماسكارا تلوين الشعر. استعمالها سهل جداً ونتائجها مذهلة. جربيها ولن تندمي. لوّني شعرك القصير بهذه الماسكارا في شكل خطوط رفيعة ولون خفيف. أما الشعر الطويل فعليك تقسيمه أولاً خصلات رفيعة ايضاً ثم تلوينه بفرشاة الماسكارا الخاصة من الجذور حتى الأطراف. ولكي تحصلي على مظهر طبيعي مشطي الشعر بعد خمس دقائق حتى يجف التلوين نهائياً فيمتزج اللون في شكل رائع مع الشعر. وفي إمكانك أن تلوني بعض خصلات شعرك أو عند الطرفين فقط.

كيف تجففين شعرك؟

لم يعد أمراً غير معروف في أن الشعر يكون شديد الحساسية وهو مبلل وأن استخدام الفرشاة لن يسبب إلا مزيداً من الأضرار. لذا عليك بعد غسل شعرك تجفيفه بالمنشفة ثم فك تشابكاته مستخدمة أصابعك. تفادي الفرشاة نهائياً لأنها تشد الشعر وتضعفه إلى حد تساقطه كما إنها تسبب تقصفه وهشاشته. وعندما تتأكدين من أن شعرك صار بين الجاف والرطب يمكنك استعمال الفرشاة أو مجفف الشعر حتى تسريحه وتجفيفه نهائياً.

الرغوة والشعر

غالباً ما تسائل عن فاعلية مستحضرات تصفيف الشعر ومدى مساعدتها في الحصول على تسريحة رائعة. الجواب، نعم. لهذه المستحضرات وخصوصاً رغوة الشعر دوراً فعّالاً في منح الشعر الترتيب والعلقنة فهي تزيد حجم الشعر وتطلقه في آن واحد. وزعي كمية بحجم قبضة اليد على شعرك وستلاحظين الفرق

النموذج الثاني : وهو بعنوان " لكل جسم ميزاته وعيوبه ... " هي " تساعدك على تحسين مظهرك " ، وفي مقدمته يوضح دور الأزياء واختيارها في عالم المرأة ويطرح بعض النصائح التي تكشف الهدف المباشر للموضوع وفي جسم الموضوع يقدم قواعد اختيار الملابس والأزياء ، وكيف يتناسب هذا وينسجم مع العمر ويقدم الأعمار المختلفة وسمات الأزياء المناسبة لها ، ثم يقدم التقرير النصائح والإرشادات المتعلقة بالموضوع ومنها الابتعاد عن الملابس التي تزعج العين مثل الأقمشة اللامعة والبراقة في وضح النهار أو الأحذية ذات الكعب العالي أثناء التسوق أو شراء الحاجيات مع تقديم نصائح توضح أزياء المرأة عام ٢٠٠٠م ، وماترتديه المرأة العصرية صباحاً ومساءً ، وبعض الاكسسوارات الأخرى مثل الحقيبة والمجوهرات وغيرها .

وفي خاتمة التقرير نجد إبرازاً لجوانب مختلفة تتعلق بالأزياء مثل إلقاء الأضواء على القفازات وحقائب اليد والأحذية مع دعوة القارئة إلى نصائح محددة عن اختيار وارتداء كل منها .

لكل جسم ميزاته وعيوبه
«هي» تساعدك على تحسين مظهرك

■ ارتداء المرأة عموماً تخضع لقوانين اللياقة وقواعد الأصول وحسن الاختيار. ويمكن اختصار مفهوم اللياقة عموماً بكلمة الاستحسان، ونقصد بها الرقة التي تجمع بين العصرية من جهة والتربية من جهة أخرى.

■ من قواعد اللياقة في كيفية اختيار الأزياء وارتدائها نذكر أولاً قاعدة الرقة المذكورة التي لا تعتمد على العمر ولا الجمال ولا المال.

■ من هنا نفهم ضرورة الابتعاد عن التصنّع ونقصد به التصنع المبالغ فيه، ومن الأهمية نفسها الابتعاد عن رداءات الشكل شبه الطفولية أو غير المدروسة والعشوائية.

■ تفرض اللياقة ضرورة التوفيق أو الانسجام بين العمر والزي.

■ حتى في ظروف الراحة والاسترخاء يجب مراعاة الأصول وقواعد اللياقة بحيث لا نقع في فخ التهاون والإهمال.

■ الأناقة في ارتداء الأزياء لا تعني إطلاقاً متابعة الموضة فرضاً قد لا يناسبك اللون الذي تعكسه دور الأزياء أو القصة التي اختارها المصممون.

■ وإذا ما كانت الأزياء لا تخضع حتماً لموجات الموضة فهي تخضع بكل تأكيد للمناسبة أو لاختلاف كل ظرف من الظروف. فارتداء بنطلون الجينز مثلاً لا يصلح لكل الأوقات، ويناسب الريف غير مناسب للسهرات أو الرياضة.

■ من قواعد اختيار الملابس والأزياء الأكثر أهمية نذكر قاعدة انسجام هذا الخيار مع العمر من ناحية أولى والجسم من ناحية ثانية.

■ من المعروف أن موضة السن التي هي دون 25 عاماً موضة متنوعة ومختلفة الأشكال والقصات والألوان، في حين أن موضة السن المتراوحة بين 25 و40 عاماً تقوم على إثبات الشخصية وإبرازها في أعلى حالاتها ولكن بشكل ناعم ومنسق أي باختصار بكل أنوثة.

أما موضة ما بعد سن الـ 50 عاماً فتقتضي مراعاة البساطة وانتقاء الألوان الناعمة.

■ يجب التركيز على ضرورة انسجام لون أو ألوان الزي الذي نرتديه مع لون الشعر وألوان الماكياج بحيث لا تتنافس مع بعضها.

■ لكل جسم ميزاته وعيوبه من حيث الشكل ولا يخلو أي جسم من شائبة حتى ولو كانت صغيرة وناعمة. وبالتالي فمن الأفضل أن نعتمد القصات والأقمشة والزي التي تخفي أي عيب كان.

■ يجب الابتعاد عن الملابس التي تزعج العين مثل الأقمشة اللامعة والبراقة في وضح النهار، أو الأحذية ذات الكعب العالي جداً للتسوق وشراء الحاجات أو الملابس الضيقة أكثر من اللزوم والتي تبدو وكأنها ستنفجر كالقنبلة.

■ يجب ألا تثير الضحك ولا تلفت الأنظار بثياب غير لائقة.

■ ومن الخطأ أن نرتدي ملابس النوم من بيجاما وقميص طوال ساعات النهار ونحن قابعين في المنزل، بل على ربة البيت أن تلبس الثياب اللائقة للقيام بالأعمال المنزلية. ومن الأشياء منها عليها الاستحمام واستبدالها بثياب غير رسمية ملائمة لاستقبال الضيوف الذين قد يفاجئونها بحضورهم أحياناً.

■ أزياء امرأة عام 2000 يطلق عليها طابع الأزياء المتعددة الاستعمالات والمناسبات، وبالتالي تجمع بين المظهر الرسمي والمظهر البسيط غير الرسمي في الوقت نفسه، بحيث تستطيع المرأة العصرية أن ترتديها في العمل وفي الزيارات والاستقبالات وغيرها. ويبقى التايور هنا سيد المواقف سواء كان تايوراً من جاكيت وتنورة أو تايوراً من جاكيت وسروال. والتايور يناسب ساعات الليل والنهار في آن معاً، فهي تستطيع أن ترتديه صباحاً للتوجه إلى عملها وتبقى فيه حتى المساء في حال تلبية دعوة لزيارة أو عشاء. توفير الوقت أمر ضروري ومهم بالنسبة للمرأة العصرية، والتايور هو الحل المثالي.

■ حقيبة المرأة العصرية هي «السبور شيك» ومن الضروري أن يكون حجمها غير صغير كي تتسع إلى مستحضرات الماكياج وحتى أوراق العمل.

■ الأناقة من قائمة مبدأ يعتمد على لفت الانتباه إلى النقاط الجميلة وإبعاد الأنظار عن النقاط السيئة، لذلك يمكن زخرفة الزي بحلية أو أية قطعة من المجوهرات وكذلك بشريطة شعر حلوة.

■ لعبة الأناقة هي أن تستطيع المرأة أن تحدد أسلوبها الخاص، أي تجعل لنفسها طرازاً معيناً يميزها عن سائر النساء. كأن تزين بزاتها وجاكيتاتها ببروش مميز مثلاً أو أن تختار الفساتين الرومانسية أو الأزياء الزاهية الألوان.

■ أزياء السهرات والحفلات الكبيرة تقوم عادة بالنسبة للمرأة على الفساتين الطويلة. وبالنسبة لألوان السهرات فكلها جميلة شرط أن تليق بلون بشرتك. عموماً فإن اللون الأسود هو المفضل لدى معظم النساء.

■ من المستحسن أن ترتدي ربة المنزل الصبية الملابس البسيطة والناعمة حين تستقبل ضيوفها كي لا تبدو أكثر أناقة منهم أو تختار ثياباً رسمية في حين أن ضيوفها ارتدوا الملابس غير الرسمية.

■ القاعدة الذهبية للتمتع بالأناقة واللياقة بالأزياء تكون بالاعتماد على الاكسسوارات التي تلعب دوراً رئيسياً في المظهر الأنيق. وتشتمل الاكسسوارات على الحقيبة وحقيبة اليد والمجوهرات والنظارات والمناديل أو الايشاربات والأحزمة والقفازات والأحذية وحتى العطور.

■ القفازات: في أيامنا هذه تراجعت موضة ارتداء القفازات إلا في المناسبات النادرة في حالة البرد القارس مثلاً وأحياناً للإمساك بمقود السيارة والتحكم به، وأحياناً أخرى في الحفلات والاستقبالات الرسمية والضخمة. في جميع الأحوال تقضي أصول اللياقة بارتداء القفازات على أنواعها في الشارع وخلعها ساعة الدخول إلى أي منزل أو أي مكان. أما الحالة الوحيدة التي يمكن فيها، بل من المستحسن فيها، الإبقاء على القفازات بعدم خلعها في المنزل، فهي حيث تكون هذه الأخيرة جزءاً من فستان كوكتيل أو سهرة أو حفلة وتكون قفازات طويلة. والحالة الوحيدة التي يجدر فيها خلع القفازات في الشارع هي حين تلتقي صبية سيدة أكبر منها في الشارع مثلاً، فعليها حينئذ نزع القفاز للسلام باليد، لا سيما إذا ما كانت السيدة الأكبر منها سناً لا ترتدي القفازات.

■ حقائب اليد: موضة اليوم تقلب الأمور رأساً على عقب لا سيما بالنسبة لحقائب اليد، التي باتت تتخذ كل الأشكال وكل الأحجام. لكن في جميع الأحوال من اللائق استخدام حقائب اليد الكبيرة الحجم للذهاب إلى العمل أو خلال ساعات النهار، في حين أن الحفلات والسهرات تقتضي استعمال «البوشيت» أو الحقيبة الصغيرة. وتفرض أصول اللياقة أن تستطيع المرأة الاحتفاظ بحقيبتها معها إلى جانبها حين تجلس في الصالون أو غرفة الاستقبال لكن عليها تركها جانباً حين تنتقل لتجلس إلى المائدة في خلال دعوة غداء أو عشاء داخل المنزل.

■ الأحذية: مهما كان شكل الحذاء أو جلده فمن الضروري المحافظة على نظافته ولمعانه. صحيح أن الأحذية الطويلة الساق تكون عادة للمشي في الطقس الماطر، لكن الموضة اليوم جعلتها صالحة لكل المناسبات شرط أن يكون شكلها يتلاءم مع كل مناسبة. وفي فصل الصيف بإمكان المرأة انتعال حذاء الصندل المفتوح دون الجوارب، لكن من الضروري ارتداء جوارب النايلون مع الحذاء الصيفي سواء كان مفتوحاً أم لا في المناسبات الرسمية أو الاحتفالات والسهرات والاستقبالات ■

هوامش ومراجع المبحث الخامس :

١] صلاح عبد اللطيف ، غازي زين عوض الله ، دراسات في الصحافة المتخصصة ، مرجع سابق ، ص ١١٧

٢] المرجع السابق.

٣] فاروق أبو زيد ، الصحافة المتخصصة ، مرجع سابق ، ص ١٠٨- ١٢٥

٤] اسماعيل إبراهيم ، الصحافة النسائية في الوطن العربي ، الدار الدولية للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٦م ، القاهرة ، ص ١٧٩

٥] مجلة " سيدتي " – لندن – العدد ١٠٢٦ – ٤ نوفمبر ٢٠٠٠م

٦] مجلة " سيدتي " – لندن – العدد ١١٢٦ – ٥ أكتوبر ٢٠٠٠م

٧] مجلة " لها " – لندن – العدد ١١٦ – ١١ ديسمبر ٢٠٠٢م

٨] مجلة " هي " – المملكة المتحدة – العدد ٨٨ – إبريل ٢٠٠٠م

المراجـــع

أولاً : المراجـع العربيـة :

١ - إجلال خليـفة ، اتجاهات حديثـة في فن التحرير الصـحفي ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٧٢م

٢ - أحمد حـسين الطحاوي ، الأميرة الكسندرة ، ليست صـاحبة أول مـجلة نسائيـة أو ندوة أدبيـة ، مجـلة الهلال أول يوليـو ١٩٨٥م.

٣ - أسامة محمد علي مشعل ، الصـحافة النسائية العربية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، ١٤١٤هـ ، ١٩٩٤م.

٤ - إسمـاعيل إبراهيم ، الصـحافـة النسائية في الوطـن العربي ، الدار الدوليـة للنشـر والتـوزيع ، الطبعـة الأولى ، القـاهرة ، ١٩٩٦م.

٥ - جون د. بيـتز ، الاتصال الجـماهيري ، مـدخل ، ترجمة عـمر الخطيب.

٦ - صلاح عـبد اللطيف ، غـازي زين عوض اللـه ، دراسات في الصحـافة المتخصصـة ، المجموعة الإعـلامية للطباعـة والنشر والتوزيع ، جدة ، ١٤١١هـ.

٧ - فاروق أبو زيد ، الصحافة المتخصصة ، عالم الكتب ، القاهرة ١٩٨٦م.

٨ - ناهد رمزي وأخريات : صورة المرأة تقدمها وسائل الإعلام ، دراسة في تحليل المضمون للصحافة النسائية ، إشراف الدكتور مصطفى سويف ، القاهرة ، المركز القومي للبحوث الإجتماعية والجنائية ١٩٧٧م

ثانياً : المراجع الأجنبية :

1) EVANS HAROLD : NEWS MAN'S ENGLISH CHEIN MANN LONDON 1969

2) HILDICK E.W. MAGAZINES (FBER AND FABER LTD) LONDON 1978

3) HOUGH GEORGE . NEWS WRITING CHOUGHTON MIFFLINE COMPANG. BOSTON U.S. 1973

4) JEFKINS FRANK : PRESS RELAJIONS FRACTICE CHEINMANN LONDON 1968

5) MOTT. FRANK : THE NEWS IN AMERICA (CHARVARD UNIVERSITY PRESS) U.S.A.1969

6) THOMSON FOUNDATION : THE NEW'S MACHINE THE THOMSON FOUNDATION EDITOR LAL STRIDY SENTRE GARDIFF GREET BRITAIN 1972

7) URICH'S INTERNATIONL PERIODCAIS DIRECTORY 1987 - 198 26 TH EDITILN NEW YORK

8) WARREN : CARL : MODERN REPORTING CHARPER AND ROW PUBLISHCRS. NEW YORK 1968

الدوريـــات

١] مجلة " سيدتي " - لندن - العدد ١٠٢٦ - ٤ نوفمبر ٢٠٠٠م

٢] مجلة " سيدتي " - لندن - العدد ١١٢٦ - ٥ أكتوبر ٢٠٠٠م

٣] مجلة " لها " - لندن - العدد ١١٦ - ١١ ديسمبر ٢٠٠٢م

٤] مجلة " هي " - المملكة المتحدة - العدد ٨٨ - إبريل ٢٠٠٠م

- الطبعة الأولى
- ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية
- ٢٠٠٦/٢٤٤٧
- دار الهانى للطباعة والنشر - القاهرة
- جميع حقوق الطبع والتوزيع محفوظة للمؤلف.